

4 | تفسير سورة نوح | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد فهذه الآيات تتمة سورة نوح عليه وعلى نبيه الصلاة والسلام - 00:00:00

وما قصر نبي الله تعالى في دعوته وهذا حال كلنبي انه لا يقصر في دعوته والأنبياء أئمة الخلق فكذلك حال من سار على دربه لا ينبغي له ان يقصر في الدعوة الى الله عز وجل - 00:00:27

الدعوة الى الله تعالى امانة وهي في جملتها نعم الرسالة فمن وفقه الله تعالى الى الرشاد وعانه على السداد فانه يهدي له سبيل الرشد بانتهاج طريق الانبياء صلوات ربى وسلامه عليهم اجمعين - 00:00:55

لقد مكث نبي الله تعالى نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما هذه السنون الطويلة والاماد البعيدة قضاها في الدعوة الى الله وهذه الدعوة لم تكن من فتات وقته - 00:01:24

ولما من بقايا جهده وانما كانت اصل حياتي كثير منا يمارس الدعوة فيجعلها على الاطراف فما تبقى من جهده ووقفه ومجهوده بذل شيئا من ذلك للدعوة. ابدا ينبغي للانسان ان يعجن بالدعوة - 00:01:49

حتى ينتج نتاجا صحيحا وليس النتاج بكثرة العدد وانما النتاج ان يشعر الانسان انه لم يقصر في هذه الامانة والله تعالى يخلف عليه بالخير حتى مع قلة العدد حتى مع قلة العبد - 00:02:17

ثم ان نبي الله تعالى نوح يقوم الحجج على قومه الحجج الارضية والحجج السماوية والبراهين العقلية حاول ان يأتي بهم باي سبيل. يريدهم الهدایة لهم باي سبيل ذكرهم باصل الخلقة - 00:02:42

وذكرهم بالآيات السماوية وما في السماء من الانجم والقمر والشمس. وذكرهم بالآيات الارضية وما يكون فيها من نبت وما يخرج منها من ثمر. ذكرهم بآيات كثيرة وهو في ذلك يستمر في دعوته ليل نهار. قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا - 00:03:11

ومع هذا الجهد المتواصل ماذا كان الحال؟ قال الله تبارك وتعالى قال نوح ربى هنا اداة نداء وتقدير قال نوح يا رب وسبحان الله من افضل النداء في القرآن ان ينادي العبد على ربه ومولاه - 00:03:41

قال نوح ربى اي يا رب ولماذا طرحت اداة النداء؟ قيل للقرب وقيل لضيق المقام. الانسان لما يكون المقام ضيق ليس هناك مجال لتطويل الكلام فلضيق المقام حتى الاداة اهملها فلم يذكرها - 00:04:10

قال نوح رب وربى هناك اية المضافة قد حذفت ولكن يدل عليها الكلام. اي ربى قال نوح رب قال نوح رب وهذا استفنا من الله وشكایة اليه. الانسان لما يشكى حاله يشكى حاله لمين - 00:04:37

لربنا سبحانه وتعالى انما اشكو بشي وحزني الى الله. وهذا حال المؤمنين لانهم موصولون بالله فيجعلون شعورهم الى الله قال نوح رب انهم ان قومي عصوني اي لم يتبعوا قولي - 00:05:03

ولم يهتدوا بهداي بعد هذا المجهود الكبير المتواصل عصوه. يا سبحان الله بعد هذا المجهود الكبير المتواصل عن صوم انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارة. اي يتبعوا اهل الاهواء منهم - 00:05:30

اذا الملا من قوم نوح الذين حالوا بين الناس وبين نبيهم اي اللي حصل لم تسمع لكلام النبي. وانما استمعت لكلام الملا. الملا الوجهاء والاشراف وعية القوم اتبعوا هؤلاء القوم الذين لن ينفعهم مال ولا ولد يوم القيمة - 00:06:01

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ثم ان اموالهم واولادهم في الحقيقة لم ينتفعوا بها. وانما كانت سببا في زيادة في

زيادة ضلالهم الانسان الضال ربنا يدي له المال فيزداد بالمال ماذا؟ ضلال على ضلال - [00:06:31](#)
طب والولد يفتخر بولده فيزداد كبرا بولده. فيكون الولد والمال سببا في زيادة ضلال فيكون يوم القيمة المال والولد سبب في زيادة عذابه اذا المال والولد خسارة لمن لم يعتصم بالله - [00:07:01](#)

اما المعتصم بالله والموثق بهدي الله فانه يجعل من ماله لله عز وجل ويجعل من ولده لله عز وجل اما هؤلاء فلم يفعلوا. لقد تركوا دعوتي يا رب لم يطيعوا ندائى يا رب. لم يدخلوا في ملتي يا رب وبدلًا من ذلك دخلوا في - [00:07:29](#)

طاعات كبرائهم اصحاب الاهواء الذين ما ازدادوا باولادهم واموالهم الا فخرا او فجورا. قال نوح الرحمن عصونى واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. ومكرروا رن كبارا الضمير هنا راجع الى هؤلاء الملا - [00:08:02](#)

الملأ والاشراف الذين حالوا بين الناس وبين قبول دين الله عز وجل اتبعوا في ذلك مكرًا عظيمًا فكرا عظيمًا تارة يبغضون الناس في [نبي الله وترارة يتهكمون على النبي الله](#) - [00:08:33](#)

سبحان الله! كما يحدث في هذه الايام عندما يردد ان يكره الناس من يدفهم على الله ويقر لهم من الله. تبدأ الالة الاعلامية بمكر جبار بمكر كبار انه التشهير والتشويه والهمز واللمز - [00:08:57](#)

والايقاع والتحريض والصاق التهم والصاق حتى يbedo اهل الدين كأنهم شياطين وعندئذ ينفر الناس من اهل الدين هذا هو المكر القبار. والكبار هو الشديد العظيم. بدل ما يقول ومكرروا مكرًا شديدا - [00:09:24](#)

ومكرروا مكرًا عظيمًا. قال قال ربنا ومكرروا مكرًا كبارا. صيغة من صيغ المبالغة ولكنها تجمع بين معان عدة ومكرروا مكرًا قبارا. الناس في الغالب من يضغط على مسامعهم. من يضغط على مسامعهم الكلام الكبير على الودن - [00:09:49](#)

بيخلي الودن ايه؟ تصدقه طب سيدنا نوح مجتهد في الدعوة ليل ونهار في كل وقت. وفي كل مقام. اذا لابد ان يكافي جود وهذا بجهد اكبر في الصد عن سبيل الله عز وجل - [00:10:19](#)

يبقى معنى ذلك ان هؤلاء الاشراف ايضا بذلوا جهدا كبيرا زمانيا وماديا لصد الناس عن دين الله من ثاني اذا كان النبي الله تعالى نوح قد بذل جهدا وقتيا ليلا ونهارا صبحا ومساء - [00:10:39](#)

وجهدا حديثيا يذهب الى بيوتهم ونواديهم وشوارعهم للدعوة الى الله ان هؤلاء القوم مكرروا مكرًا كبارا. مكر شديد وكبير في كل وقت وبكل سبيل. حتى يقول قلوا بين الناس وبين قبول هذه الدعوة - [00:11:01](#)

وبسنان الله نجحوا في ذلك المكر وهذا فيه دليل او فيه اشارة انه لا ينبغي لاصحاب الدعوة ان يضعفوا. اذا نيل منهم اذا نيل منهم او انقض الناس من حولهم - [00:11:26](#)

ما يزعلوش ولا يبتئسوا. ده سنة كونية وادي سيدنا نوح الف سنة الا خمسين عاما ولكن قيض الله تعالى هؤلاء الاكابر لكي يفسدوا الناس ويبعدوهم عن طريق الله عز وجل - [00:11:47](#)

فمن منا يمكنه مشار ما مكت نوح مع الف سنة الا خمسين عاما تسعينية وخمسين سنة. عشراهم خمسة وتسعين سنة. مين اللي يأمر منا خمسة وتسعين سنة سبحان الله! اذا ليس احد منا يعمر عشر ما عمر نوح. ومع ذلك - [00:12:06](#)

لم يبأس نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام مكرروا مكرًا كبار. المكر فيه معنى الترتيب التدبير التخطيط كان هؤلاء القوم اعدوا الخطط التي بها يستطيعون مواجهة دعوة النبي وقالوا الضمير هنا هناك قولهان - [00:12:31](#)

وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ودا ولا سواع. ولا يغوث ويغوث ونشره. قيل هذا كلام قوم نوح. وهذا هو السياق. وقيل حدث هناك قطع في السياق هذا كلام المشركين من قريش - [00:13:00](#)

السياق يدل على ان هذا من جملة كلامه وهؤلاء المذكورون كانوا صالحين فلما ماتوا صور اولادهم لهم التصاوير. ثم اتى الشيطان لهم بعد اجيال متطاولة ليخبرهم ان اباوهم كانوا يستتبتون بهم الارض فتنبت. ويستتمترون بهم السماء - [00:13:24](#)

افتلمطر فاعبدوه من دون الله وقالوا لا تذرن الهنكم نوح يدعوا الى الله واحد اما هذه في الة كثيرة. هناك الله للحرب. وهناك الله للقطار والمطر وهناك الله للخصب. وهناك الله للسلم والزواج وغير ذلك. كل واحد - [00:13:56](#)

واحد عاوز حاجة يذهب الى الله المتخصص. في الشأن الذي يريد. سبحان الله عاوزين حرب يروحوا لاله الحرب يدعوه. عاوزين مية يروحوا لاله المية يدعوه. لكن ممكن هذه الاشياء مجموعة في لاه واحد - [00:14:28](#)

ان هذا لشيء عجب. ما سمعنا بهذا في ملة الاخرة هذه اشياء مختلفة ادعاهما هذا النبي لا تذرن الهتكم. تم هذه الالهة هي او على رأسها هؤلاء المذكورون ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا - [00:14:45](#)

وقد اضلوا كثيرا. يا ترى الضمير هنا قد اضلوا. راجع الى مين ؟ الى الالهة التي عبادت من دون الله كان سببا في ضلال الناس هذا قول. الضمير هنا يعود الى الكباء الذين صدوا عن سبيله - [00:15:18](#)

الله فاضل الناس عن هذا السبيل. هذا قول. ولقد اضلوا وقد اضلوا كثيرا وعندئذ قال النبي الله تعالى نوح ولا تزد الظالمين الا ضلالا دعا عليهم وهنا سؤال هل يجوز للداعي ان يدعو على المدعوين الذين لا يقبلون دعوته - [00:15:38](#)

ربنا ينتقم منكم ويهدكم ويخرجكم بيوتكم ويأمل ويسوئي. ويستدل بذلك بقصة نوح. بعض الناس من المساكين الاغرار يستدلون بدعاء نوح على قومه بجواز الدعاء على المدعوين الذين لا يقبلون الدعوة - [00:16:12](#)

طردنا مثلا انت بتدعى ناس يسيبوا شرب السجائر والدخان ويدهبا ويجهوا ويجي له صلوا ويلتزم بالسنة ولكنهم رفضوا دعوتك عليهم يستدلون بالقصة على ذلك وهذا استدلال فاسد من وجوه عدة. الوجه الاول ان قومه كانوا كفرا اصليين - [00:16:34](#)

كفار اصليين. اما المدعوون من اقوامنا فهم مسلمون ولكن عندهم انحرافات في سائل او قضايا فارق بين الكافر الاصلي وبين المسلم الذي انحرف عن القصد. دعوته دعوة الى القصد ملو شوية. احنا عاوزين نزبطه. بالضبط. زي الشجرة المنحرفة. نريد ان احنا - [00:16:59](#)

جعل هذه الشجرة ماذ؟ مستقيمة. لكن الشجرة موجودة ولكن فيها ماذ؟ انحراف. وكذلك فالدعوة الى الله عز وجل تصحيف المسار واستقامة السبيل لمن انحرف عن او هذا السبيل. بخلاف دعوة الكفار. فالكافر مشرك. اما هذا فهو مسلم - [00:17:32](#)

فارق بين الاثنين. الامر الثاني وهو الاوضح ان الله تعالى اطلع نبيه نوح على ان قومه لن يؤمن منهم الا من قد امن. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون - [00:18:02](#)

اذا اوحي الله تعالى الى نبيه ان قومه ضرب عليهم الكفر. فلن يؤمن منهم الا السفر القليل الذي قد امن. وعندئذ دعا عليهم. فيا ترى هؤلاء المتجرون على اقوامنا ليتهموهم بالكفر او بالزندقة او بالردة. ومن ثم يدعون عليهم بالهلاك والبواض - [00:18:29](#)

يا ترى هل اوحي الله تعالى اليهم انهم لن يؤمنوا وانهم لن يرجعوا وانهم لن يهتدوا ان قالوا اوحي اليها كانوا كافرين مرتدین وان قالوا لم يوحى اليها قلنا كانوا متقولين على الله عز وجل. وبالجملة - [00:18:59](#)

رحمة. الدعوة رحمة. ينبغي للانسان ان يرحم غيره. وان يترفق به. حتى اذا او عاند او كذب او عصاه لا ينبغي ان يدعوه عليك. بل ينبغي ان يدعوه له ادعى له. اذا هذا فارق وفرقان بين حال المدعوين من اهل الاسلام وبين المدعوين من قوم نوح - [00:19:25](#)

هذا فرقان واضح. فعندما اوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن بعد فهذا الجهد الجهيد وبعد هذا الزمن المتواصل والامد المديد قال لا تزدوا ظالمين الا ضلالا. مما خطئاتهم. يعني ايه معنى كلمة مما خطئتين - [00:19:56](#)

اما مكونة من كلمتين. من زائد ما من الجرة فصلة زائدة للتأكيد. صلة زائدة للتأكيد. ومعناها على بعضها بسبب خطئاتهم. يبقى لو احنا فطنناها عن بعض تدinya المعاني دي من زائد ماء. صلة - [00:20:26](#)

تأكيد لكن على بعضها فيها معنى السبب. يبقى على بعضها لها معنى ولو فككناها لها معنى زي بالضبط لما اقول لك خدي الباب في ايديك. خد لواحدها ما انا خدده خذه - [00:20:56](#)

الباب في يدك. كل كلمة لو قلنا معناها فالمعنى ان احنا نخلع الباب ونمسي. مش كده لكن خد الباب في ايديك على بعضها معناها ايه ؟ اخلعه وخدده ولا اقفله ؟ اقفله. زيها بالضبط. اذا - [00:21:16](#)

لو فطنناها المعاني مختلفة. لكن على بعضها مما تساوي سبب. اي بسبب في اتهم اغرق سبحانه الله! والخطيئة هي الخطيئة العظمى وهي الكفر بالله عز وجل. رأس الذنوب وام المعاشي. وكبيرة - [00:21:36](#)

الكبائر وعظميتها ماذ؟ الكفر بالله. فبسبب هذا الكفر اغرقوا فلما اغرقو ادخلوا نارا. اغرقو فادخلوا نارا نكمل ان شاء الله بعد العشاء اذا بسبب الذنب كانت العقوبة قال الله تعالى بعد ذكر اقوام عصوا انبائهم قال تعالى فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا - 00:22:05 عليه حاصبا ومنهم من اخذته صيحة ومنهم من قذفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا وانفسهم يظلمون. وهنا قال مما اي بسبب خطيباتهم. هناك قراءة مما - 00:22:43

خطيباتهم اي بسبب خطيباتهم فاعظم الخطايا هي الشرك. وما خطيباتهم على وجه المفرد. واعظم الخطيبة الشرك بالله والعياذ بالله. قوله تعالى فادخلوا نارا فيه اثبات لعذاب القبر فعندما اغرقو قال تعالى فادخلوا نارا. الفاء للدلالة على السرعة والتعليق - 00:23:03

اي فور ان تم اغراقهم على طول ايه اللي حصل؟ مباشرة ادخلوا نارا والنار هنا هي نار في القبر لان النار الكبرى بعد الحساب والحساب يوم القيمة. والفرق كان في الدنيا - 00:23:39

اذا هناك نار قبل النار الكبرى. وهذه النار هي النار التي يعذبون بها في ماذ؟ في اريهم وهذا شبيه بقول الله عز وجل في قصة فرعون النار يعرضون عليها فيها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون. ماذ؟ اشد العذاب - 00:24:05

ليس هناك يوم القيمة صبح ونهار وليل. ما فيش هناك مواقية. فهناك زمن غير الزمن. كيف حال الله اعلم لكن ما هو الزمن الذي فيه الغدو والعشي؟ والدنيا ورشح هذا المعنى بقوله ثم يوم القيمة يردون الى اشد العذاب. اذا هذا العرض - 00:24:35

اي العذاب انما هو في الدنيا في اي مكان في القبر اذا هذا دليل على اثبات ان القبر فيه ماذ؟ عذاب. هناك عذاب في القبر. بنص القرآن يبقى مما خطيبتهم اغرقو فادخل ناره. بعض الناس يقول لك لا احنا عاززين تثبت لنا ان فيه هناك - 00:25:06

حياة في القبر من القرآن مش بالسنة. القرآن ناطق بذلك الامر يأتون في قصة نوح يقول لك لا ده العرض. النار يعرضون. فالعرض ليس معناه مباشرة الشيء. هذا كلام فاسد - 00:25:33

سبب هذا الفساد انهم يفهمون القرآن بلغة العرف بلغة العرف يقول لك العرض العسكري يقعد رئيس الجمهورية ويمشي قدامه الجيش. فلما يبقى في عرض عسكري يا ترى العرض دهوت بيبقى رئيس الجمهورية في قلبه ولا بعيد عنه؟ بعيد عنه؟ يبقى كذلك النار يعرضون عليها دليل ان ما لهم دعوة بالنار. هذا فهم - 00:25:51

كاسد سببه انهم يفهمون القرآن بلغة ماذ؟ بلغة العرف. وده كلام غير صحيح. كلام غير صحيح اذا منطوق القرآن ولفظه لاقول اشارته وفحواه. فيه دليل على ان هناك حياة في القبر وهذه الحياة فيها عذاب للمجرمين. في قصة قوم نوح - 00:26:21

قصة من؟ فرعون فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. عندما يدخلون قبورهم او يكونون في قبورهم ايا كانت هذه القبور يمكن ان تكون القبور في الماء في سفح الجبل في ذروة الجبل في بطون الحوت ايا كان هذا القبر. فالقبر هو المكان - 00:26:53

الذى يجمع الانسان فيه ايا كان ذلك المكان. حتى لو احرقوا جدته ونسوا ترابه في الماء. فان الله تعالى قادر على جمعه. وانت تعلمون القصة الشهيرة. والحديث فيها متواتر ان رجلا اسرف على نفسه من كثرة المعاشي. فقال لاولاده رجل يعني ما عملش حاجة - 00:27:22

فقال لاولاده اذا انا مت فانظروا يوما مطيرا رائحا تحرقوني ثم اسحقوني واجعلوا نصفي في الهواء ونصفي في الماء تصور بقى لما يكون بقى يوم رياح شديدة جباره. وامطار غزيرة. هيحرقوه وبعد ما يتحرق يطحنه. يبقى - 00:27:52

قط تراب. شوية تراب نوم وبحرثهم في الماء. وشوية تراب نخلיהם في الهواء خلاص. ما عدش له بقى وجود خالص. جزيئات هذا التراب تنتشر في هذه الاكوان الهوائية والمائية. ليه - 00:28:22

قال لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين. راجل خايف ربنا بس فاهمه او ده الى هذا المسلك فجمعيه الله تعالى. هو الملك وده ملكه. اذا اراد شيئا قال له انفك - 00:28:42

فجمعيه الملك الجليل سبحانه وتعالى. فقال ما حملك على ذلك؟ قال خشيتك يا رب فامر الله تعالى به فادخل الجنة. رب كريم يبقى اذا مهما تفعل لا تظن ان العذاب او ان النعيم في القبر لا بد يكون قبر - 00:29:08

بصورة معينة حفرة او مش عارف ايه لأ هذا ايضا فهم قاصر وضيق. وهذا هو الاشكال العظيم ان الناس سيفهمون نصوص الشرع بافهمهم هم لا بالطريقة السوية. فهؤلاء الذين يعذبون - [00:29:34](#)

هنا بسبب ذنوبهم الكبرى كالشرك بالله لن تغنى عنهم شفاعة شافع. والله تعالى لن ينصرهم ولن يغنى عنهم مما يجدون شيئا. وقال [00:29:54](#)

من الكافرين ديارا يبقى لا عليهم لماذا؟ لأن الله تعالى اوحى اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. اذا لا يجوز لانسان ان يدعوه على معين حتى ولو كان كافرا - [00:30:14](#)

حتى ولو كان كافرا. من ادراك ربما يهديه الله عز وجل افترضنا رجل حتى نصراني او حتى كافر. لا تدعوه عليه بعينه ادع ان يهديه الله تعالى [00:30:34](#)

في هذه المسألة فلما علم وايقن واوحي اليه انهم على الكفر ماضون وانهم لن يرجعوا عما هم عليه. قال [نوح الرب لا تذر على الارض 00:31:02](#)

من الكافرين دينا يا رب. ديارا يمتن يصنع بيته ليسكه. او ليعيش فيه. اي لا تجعل احدا - [00:31:32](#)

من هؤلاء الكفار على وجه الارض فديارا على وزن فعال. والفعال يأتي او تأتي هذه الصيغة في للدلالة على من يمارس الشيء او

يصنعه او يشتغل به. مثل ماذا زجاد - [00:31:32](#)

على وزن فعال. من هو الزجاج؟ الذي يصنع الزجاج او يتاجر في الزجاج او يحمل زجاج يسمى زجاج وكذلك تمار. وكذلك فراء [00:31:52](#)

وكذلك خشاب. وكذلك جزار وكذلك ديار. فالديار هو الذي يصنع الدار. او يعيش في الدار. فهذا دين - [00:32:22](#)

اي لا تبقي على وجه الارض من الكافرين احدا لأن الناس دي بتعيش فين؟ في الديار. يبقى لا تبقي على وجه الارض ديارا اي احدا [يعيش في دار. اهلکهم يا رب 00:32:22](#)

انك ان تذركم يضلوا عبادك لأن هناك طائفة مؤمنة وكثرة هؤلاء القوم مكر متواصل وضلالة متواصل وهمز ولمز متواصل لا يهدأون [ابدا. من يدرى ربما الاجيال التالية لهؤلاء المؤمنين يتأثرون بهؤلاء القوم. فدعا نوح انك ان 00:32:40](#)

اعتذرهم تطول اعمارهم ويعيشوا امات بعيدة يضلوا عبادك. اي المؤمنين من عبادك وعندها ايضا لا يلد الا فاجرا كفارة. هناك اقوال [كثيرة في مسألة ولا يلد الا فاجرا كفارة ما الادري نوح بانهم ان طيل في اعمارهم لم يلدوا الا فاجرا كفارة. القول الذي 00:33:12](#)

استريح الي ان هذا كله بمقتضى الوحي. ربنا اوحى له. لانه لا يمكن لنبي ان يفتئت او ان يتقول على الله لا يمكن. لا يمكن لأن هذا من [جملة الغيب 00:33:44](#)

والغيب لا يعلمه الا الله ولو اذن به لاحد يأذن به لرسول لقول الله تعالى الا من ارتضى من رسول فالرسول الذي يرتضيه الله يأذن الله [تعالى ان يعلم شيئا من الغيب 00:34:03](#)

اذا هذا غيب. بعض الناس قالوا او بعض الاقواويل من اقاويلهم ان رجلا من الكافرين كان معه وكان يحمل طفلا غالما صغيرا على يده [الطفل الصغير لما رأى نوح قال لابيه انزلني. فانزله ابوه. شف الواد الصغير اللي لسه يعني آآ 00:34:21](#)

يا دوبك بيمشي على رجليه. فاخذ الحصى فرمى بها نوها واخذ يسب نوها. الواد الصغير عشان اتعلم واتدرب. دايما بيسمع ابوه وامه [بيشتموا نوح وبيهينوه وبيأذوه. فالواد الصغير زي ما ايه 00:34:47](#)

اي ما اتربي دائم الصغار يسيرون على نهج الكبار الا من اراد الله تعالى ان يرحمه. واحيانا الطبع السبعية الشرسة غير السوية ورث [في الاجيال في الابناء. يذكر بان رجلا اعرابيا 00:35:07](#)

وجد ذئبا اعمى صغير لسه مولود الديبة الكبيرة ولدته وبعد ما ولدته خافت وجدت فسابت دي بالاعمى الصغير في وسط الغنم [الراجل العربي ده اخذته رحمة فاخذ هذا الذئب الصغير فارضه من شاة. الذئب المغمض عينيه فت 00:35:38](#)

تحت بدأ يكبر وقال بقى لما كبروا في وسط الغنم هيولف على الغنم وبدل ما اجيب جوزين كلاب يحرسوا الغنم. اهو الدب يحرس [الايه؟ الغنم كبر الدب ما شاء الله بقد العجل ويجرى مع الغنم ويروح يجري مع الغنم. الراجل بقى قال ما شاء الله يعني 00:36:09](#)

دب يحرس الغنم. وفي يوم من الايام وجد الذئب قد تلطخت شفته بالدماء اذا هو اكل حاجة قعد يدور اكل ايه سوى ايه؟ اتلام اكل

مین؟ الشاة التي هي امه التي كانت ترضعه - 00:36:33

فقال اكلت غنيمتي وفجعت قلبي. فمن اخبرك ان اباك ذيبيه؟ الله! مین قال لك ان ابوك ديب يأكل الم فانه ربك عندي ومؤلفك على الغنم بداعتي مین قال لك ان ابوك ديب كذلك. قوم نوح - 00:37:00

الاولاد الصغارين اتربوا على ان اباءهم بيشعتموا سيدنا نوح ويؤذوه ويحذفوه بالحصى. فاللاد الصغير قل لابوه نزلني من على ايدك عشان يعمل ايه؟ يشتم نوح يحذفه بالحصى. عند اذ قال نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ولا يلد الا فاجرا - 00:37:25
ده قول وهذا القول ليس به اثر صحيح ثابت. والاصل هو ما تستريح اليه الانف ان نبي الله تعالى نوح لا يتكلم الا عن توقيف ووحى. ثم قال بعد ذلك - 00:37:53

بعد ان دعا على قومه الكفار ربى اغفر لي. ولوالدي. قيل بان اباء نوح لم على الكفر. ليه؟ لأن من ادم الى نوح كانوا على التوحيد. فاباء نوح في الفترة الزمنية - 00:38:13

ما بين ادم ونوح. كانوا على التوحيد. اذا اباء نوح كانوا على ماذا؟ على التوحيد. ولهذا قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا. قيل بيتي اي الدار التي يعيشها - 00:38:38
لماذا؟ لأن النبي لا يدخل بيته الا الطيبين الطاهرين. وقيل المقصود بالبيت هنا هو الدين ولمن دخل بيتي اي لمن دخل ماذا؟ ديني. ودعوتي مؤمنة. وللمؤمنين والمؤمنات هذا الدعاء للمؤمنين والمؤمنات. الذين اتبعوه والذين هم من ذريتي على كر العصور ومر الدهور - 00:38:58

ولا تزد الظالمين الا تبارك. النبار الهاك والخسارة. وبذلك تمت هذه السورة المباركة سورة نبي الله تعالى نوح. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر - 00:39:29

وان يجعلنا هداة مهديين وان يمسكنا بهدي نبيه الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين تمام. انا متوقع هذا السؤال. دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على عقبة بن معبط وافراد او ناس - 00:39:49

من الكفار. كما دعا على يعني ربيعة آشيب ابن ربيعة وغيرهم. آه هذا نبي الله تعالى وهذا الفعل ليس من اجتهاده. وانما هو توقيف من الله عز وجل وانما توقيف من الله عز وجل - 00:40:08

الحكمة من الدعاء بعد الوحي اه يعني ما الحكمة ان هو يدعو عليهم بعد ان عرف حالهم. يعني بعد ما عرف حالهم ده عليهم. هذه مسائل لها او هذه المسألة قيل بانه اشتبط به غضبه - 00:40:30

لما علم وايقن انهم لن يؤمنوا غضب على قومه. فدفعه غضبه ان يدعو عليهم. هذا قول ذكره بعض اهل العلمي في تفسير هذه الايات جزاك الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:57